

## دور التكنولوجيا النووية في الحفاظ على الموارد الجينية

وذكر بأن بعث البنك الوطني للجينات سنة 2007 والذي تتمثل مهمته في العمل على جمع وحفظ وتقييم واسترجاع الإرث الجيني الوطني تهدف إلى دعم هذا التمشي.

ولدى تطرقه إلى أنشطة البنك أشار الوزير إلى أن البنك الوطني للجينات تمكن برغم حدائته من جمع 35 ألف عينة من الأنواع الحيوانية والنباتية المحلية منها 70 بالمائة أصناف حبوب محلية نادرة و17 بالمائة أعلاف.

وقام البنك أيضا بالتوصيف الجيني لأكثر من 320 صنفا محليا من أنواع القمح الصلب واللين وإعادة 21 صنفا من القمح الصلب إلى مزارعين في الولايات الداخلية.

واستعرض الوزير بالمناسبة إنجازات تونس في مجال البيئة وخاصة في ما يتعلق بقطاعات التطهير والمحيط والتصرف في النفايات وتهيئة الفضاءات الخضراء بالمناطق الحضرية والمحافظة على نقاوة الهواء والحفاظ على الموارد الطبيعية وأيضا التأهيل البيئي واستعمال الطاقات المتجددة.

ويشارك في هذا الملتقى الذي يتواصل إلى يوم الجمعة عدد هام من الخبراء التونسيين والأوروبيين والعرب في مجال المحافظة على الموارد الجينية.

ويتضمن برنامج الملتقى مداخلات حول «دور بنك الجينات» و«البحوث العلمية في مجال التوصيف الجيني وتحديد المواصفات والتراكيب الوراثية» ودور التقنيات النووية في المحافظة على الموارد الجينية « وكذلك «تنمية الموارد البشرية والتعاون الدولي».

(وات) «استعمال تطبيقات التكنولوجيا النووية في توصيف وتقييم وحفظ الموارد الجينية» ذلك هو موضوع الملتقى السنوي الثالث للبنك الوطني للجينات والذي نظمه يوم الخميس بالضاحية الشمالية بقرمت بالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية.

ويهدف هذا الملتقى الذي يتنزل في إطار الاحتفال بمرور 3 سنوات على بعث البنك الوطني للجينات إلى التعريف بالتطبيقات والاستعمالات السلمية للطاقة الذرية في مجال المحافظة على الموارد الجينية وتنمية الموارد البشرية وتفعيل التعاون الدولي وتشجيع تبادل الخبرات.

وشدد السيد نذير حمادة وزير البيئة والتنمية المستدامة لدى إشرافه على افتتاح الملتقى على أهمية دور التكنولوجيا النووية في المحافظة على الموارد الجينية، مشيرا إلى أن استعمالها مكن من الحصول على أكثر من 2700 صنف من الحبوب والنباتات المتأقلمة ضد الظروف الطبيعية الصعبة.

وأشار إلى أن الدراسات الجديدة التي تم إنجازها بينت إمكانية استعمال هذه التكنولوجيا في توصيف وتقييم وحفظ الموارد الجينية النباتية والحيوانية والكائنات الدقيقة ويهدف كل ذلك إلى المحافظة على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها.

وأكد في هذا السياق الاهتمام الذي توليه تونس للمحافظة على الموارد الجينية وخاصة تلك المتعلقة بالمناطق ذات الخصوصيات الطبيعية الجافة وشبه الجافة وترشيد استغلالها من أجل تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي والفلاحي.